

أساليب التقييم اللازمة
لتحديد احتياجات الصون في المكتبات
ودور المحفوظات : دراسة لرامب
مع مبادئ رائدة

البرنامج العام للمعلومات، واليونيسيسست

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

باريس، ١٩٨٨

D 1430

الأصل : انجليزي

PGI-88/WS/16

بعم - ٨٨/ و ع/١٦

باريس ، سبتمبر/أيلول ١٩٨٨



أساليب التقييم اللازمة لتحديد احتياجات
الصون في المكتبات ودور المحفوظات :
دراسة لرامب مع مبادئ رائدة

اعداد

جورج م. كونها

البرنامج العام للمعلومات ، واليونيسيسست
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة



المدخل المقترح للفهرس :

كونها ، جورج م.

أساليب التقييم اللازمة لتحديد احتياجات الصون في المكتبات ودور المحفوظات : دراسة
لرامب / اعداد جورج م. كونها (من أجل) البرنامج العام للمعلومات ، واليونيسيسست -
باريس : اليونسكو ، ١٩٨٨ - ٥٧ ص ، ٣٠ سم - (بعم - ٨٨/ و ع / ١٦)

- أولا - العنوان
- ثانيا - اليونسكو ، البرنامج العام للمعلومات ، واليونيسيسست
- ثالثا - البرنامج الخاص بإدارة السجلات والمحفوظات (رامب)

توطئة

أنشأ البرنامج العام للمعلومات برنامجاً طويل المدى بشأن إدارة السجلات والمحفوظات (رامب) من أجل المساعدة في الوفاء باحتياجات الدول الأعضاء ، ولاسيما البلدان النامية ، في المجالات المتخصصة لإدارة المحفوظات والسجلات .

وتعتبر العناصر الأساسية لرامب عن الموضوعات الشاملة للبرنامج العام للمعلومات وتسهم في تحقيقها . فان رامب يتضمن مشروعات ودراسات وأنشطة أخرى تستهدف :

- استنباط معايير وقواعد وأساليب وغير ذلك من الأدوات المعيارية من أجل معالجة المعلومات المتخصصة ونقلها ، وإنشاء نظم معلومات متوافقة ؛

- تمكين البلدان النامية من إنشاء قواعد بيانات والانتفاع بالقواعد المتوافرة في جميع أنحاء العالم ، لزيادة تبادل وتدفق المعلومات من خلال تطبيق التكنولوجيات الحديثة ؛

- تعزيز تنمية شبكات معلومات اقليمية متخصصة ؛

- الاسهام في التنمية المتناسقة لخدمات ونظم المعلومات الدولية المتوافقة ؛

- انشاء نظم معلومات وطنية وتحسين شتى مكونات هذه النظم ؛

- صياغة سياسات وخطط انمائية في هذا المجال ؛

- تدريب أخصائيي المعلومات والمنتفعين بها ، وتنمية الطاقات الوطنية والاقليمية للتعليم والتدريب في مجال علوم المعلومات وعلم المكتبات وإدارة المحفوظات .

وتهدف هذه الدراسة الى الاسهام في تطوير برامج ودورات التدريب الأساسي في صون الوثائق وترميمها ، وتعزيز اتساق مثل هذا التدريب سواء داخل مهنة أمناء دور المحفوظات أو داخل مجال المعلومات بوجه عام .

ويرحب بأي تعليقات واقتراحات بشأن هذه الدراسة ، ويرجى ارسالها الى :

Division of the General Information Programme

Unesco

7, Place de Fontenoy,

75700 Paris, FRANCE

كما يمكن الحصول ، من نفس العنوان ، على دراسات أخرى أعدت في إطار برنامج

رامب .

المحتوياتصفحة

١	مقدمة	
٣	أبعاد المشكلة	١
٣	الحالة العامة لمجموعات المكتبات ودور المحفوظات	١,١
٥	أسباب تدهور حالة الكتب والسجلات	٢
٥	العوامل الكيماوية المدمرة	٢,١
٥	الأكسدة	٢,١,١
٥	الحامض	٢,١,٢
٧	العوامل البيولوجية	٢,٢
٧	العوامل المادية	٢,٣
٨	تأثير الضوء	٢,٤
٩	مشكلات التنظيف	٢,٥
٩	ظروف التخزين	٢,٦
١١	المبادئ الأساسية في برامج الصون طويلة الأجل	٣
١١	الصون	٣,١
١٣	الشروع في برنامج صون	٤
١٤	فحص المبنى	٤,١
١٤	الحالة العامة	٤,٢
١٤	الموقع	٤,٢,١
١٤	مناخ المنطقة	٤,٢,٢
١٤	هيكل المبنى	٤,٣
١٤	المناخ الداخلي	٤,٣,١
١٥	نظام التدفئة	٤,٣,٢
١٥	تبريد المكان	٤,٣,٣
١٥	التحكم في الرطوبة	٤,٣,٤
١٥	أمن المباني	٤,٣,٥
١٦	الوقاية من الحريق	٤,٣,٦
١٦	الموظفون	٤,٣,٧
١٧	فحص مختلف أماكن المبنى	٤,٤
١٧	قاعات التخزين والعرض	٤,٥

صفحة

١٧	محتوياتها	٤,٥,١
١٨	كيفية التخزين	٤,٥,٢
١٨	أعمال التنظيف	٤,٥,٣
١٩	الانارة	٤,٥,٤
١٩	التدفئة والتبريد	٤,٥,٥
١٩	التحكم في الرطوبة	٤,٥,٦
٢٠	الأمن	٤,٥,٧
٢٠	اعتبارات خاصة بالحرائق	٤,٥,٨
٢٠	المخاطر الناجمة عن المياه	٤,٥,٩
٢١	غرف الأفران و/أو الآلات	٤,٦
٢٢	غرف التخزين	٤,٧
٢٣	الأماكن المخصصة للإدارة	٤,٨
٢٣	غرف المنافع	٤,٩
٢٤	تحديد الحالة المادية لمواد المجموعات	٥
٢٤	المظهر الخارجي	٥,١
٢٥	البلى والتمزق	٥,٢
٢٥	التلوث والوسخ الخارجي	٥,٣
٢٥	البقع	٥,٤
٢٥	أضرار الحامض	٥,٥
٢٦	الأكسدة	٥,٦
٢٦	الأضرار البيولوجية	٥,٧
٢٦	العفن والعفن الفطري	٥,٧,١
٢٧	أضرار الحشرات	٥,٧,٢
٢٧	القوارض	٥,٧,٣
٢٧	أضرار الضوء	٥,٨
٢٨	أضرار الماء	٥,٩
٢٩	اعداد تقرير استقصائي	٦
٢٩	تحليل البيانات المجمع	٦,١
٢٩	تقييم المبنى	٦,٢
٢٩	موقعه	٦,٢,١
٣٠	الهيكل	٦,٢,٢
٣٠	المناخ الداخلي	٦,٢,٣
٣٠	التدفئة والتبريد	٦,٢,٤

صفحة

٣١	التحكم في الرطوبة	٦,٢,٥
٣٢	الأمّن	٦,٢,٦
٣٢	تعليقات عن صون الموارد	٦,٢,٧
٣٣	تقييم مختلف أماكن المبنى	٧
٣٣	التنظيف	٧,١
٣٣	الانارة	٧,٢
٣٣	التحكم في الحرارة	٧,٣
٣٤	التحكم في الرطوبة	٧,٤
٣٤	أمّن المبنى	٧,٥
٣٤	مخاطر الحرائق	٧,٥,١
٣٥	مخاطر المياه	٧,٦
٣٥	مكافحة الحشرات والقوارض	٧,٧
٣٥	مكافحة نمو العفن	٧,٨
٣٦	التحكم في الضوء	٧,٩
٣٧	توصيات من أجل معالجة المواد	٨
٣٧	المواد الملوثة والمبقعة	٨,١
٣٨	المواد البالية والممزقة	٨,٢
٣٩	أضرار الحامض	٨,٣
٤٠	أضرار العفن	٨,٤
٤١	أضرار الحشرات	٨,٥
٤١	أضرار القوارض	٨,٦
٤١	أضرار الماء	٨,٧
٤١	أضرار الضوء	٨,٨
٤٣	ببليوغرافيا	٩
٤٧	ملحق يتضمن نماذج مفيدة	١٠

مقدمة

يتعين على كل مكتبة ودار محفوظات أن تحدد احتياجاتها في مجال الصون كي تنشئ على أساسها برنامجا خاصا بها في مجال الحفظ ، نظرا لأنه من المستحيل أن تسود ظروف واحدة في مكتبتين أو في دارين للمحفوظات . ومن أجل تخطيط وإنشاء برنامج طويل الأجل في مجال الصون ، يجب أولا أن يكون أمناء المكتبات ودور المحفوظات مطلعين على الحالة المادية للمواد التي هم مسؤولون عنها . ويجب كذلك أن يكون لديهم المام بخصائص البيئة الخارجية والداخلية التي يعملون فيها ، وبآثار كل بيئة على المجموعات لأنه غالبا ما يكون من الممكن إجراء تغييرات داخل مباني المكتبات والمحفوظات للتخفيف من الظروف التي تهدد المجموعات أو لازالتها تماما . ويمكن الحصول على المعلومات الضرورية للشروع في برنامج صون عن طريق إجراء استقصاء لظروف الصون المتوافرة في المبنى ومحتوياته. وتقتصر الدراسة الحالية طريقة للقيام بذلك .

ويتمثل الهدف من اعداد هذه الدراسة لرامب في بيان أن طريق تخطيط وإدارة الصون لا تنطوي على أي سر . وإنما تقتضي أساسا فطرة سليمة واستخداما ذكيا لما تتضمنه الأعداد الضخمة من البحوث المتوافرة الآن عن الموضوع من معلومات وافية . وقد أوردنا في نهاية النص قائمة ببعض هذه البحوث .

وتتعلق هذه الدراسة أساسا بالكتب والوثائق ، ولكن المعلومات المتوافرة تنطبق كذلك على كافة المواد الأخرى غير الكتب التي توجد في المكتبات ودور المحفوظات .

وقد استنبطت إجراءات الاستقصاء الموضحة في الفصول التالية وفي الذبول على مدى سنوات عديدة ، أولا في مكتبة بوسطن أثينيوم ، ثم في مركز صون الوثائق لشمال شرق الولايات المتحدة . في أندوفر ، بولاية ماساشوستس ، وأخيرا في معهد علوم المكتبات والمعلومات بجامعة كنتكي . وتعتبر هذه الطريقة مفيدة وعملية لأنها لا تتطلب أن يكون لدى الشخص الذي يستخدمها الدرايات والمهارات التي يملكها الأشخاص الذين تلقوا تعليما وتدريبًا عاليين في علوم الصون .

ويجب التسليم بأن الصون عملية مكلفة . وأي شخص يعتقد عكس ذلك يكون ساذجا . وثمة حقيقة أخرى وهي أن تكلفة الصون تنخفض الى حد بعيد عندما يتم جزء منه في الموقع بواسطة الموظفين وبمساعدة متطوعين عند الامكان . ومن أمثلة ذلك الاجراءات الموضحة في هذه الدراسة ، حيث تتمثل الخطوة الأولى في أي برنامج من برامج الصون في تحديد احتياجات الحفظ الخاصة بالمؤسسة المعنية . وتعتبر هذه المرحلة أقل المراحل تكلفة في برنامج صون طويل الأجل لأن التكاليف تقتصر على ساعات عمل الموظف الذي يجمع البيانات ويقيّمها وعلى تكاليف الاختزال والطباعة المتصلة بها .

ونظرا لأن هذه الاجراءات قد استنبطت على مدى سنوات في الولايات المتحدة الأمريكية ، فقد أشير الى أجهزة للتدفئة والتهوية وتكييف الهواء والى نظم للمراقبة والأمن قد تكون غير متاحة بعد في بعض البلدان الأخرى . وهذا لا يعني أن الاجراءات غير صالحة للاستخدام في تلك البلدان . فقد أدرجت المعلومات في النص لأنه من المهم بالنسبة لجميع أمناء المكتبات ودور المحفوظات أن يكونوا على علم بها من أجل تطوير أهداف الصون على المدى الطويل في مؤسساتهم .

وتؤكد المعلومات الواردة في البحوث المذكورة في الببليوغرافيا على الخبرة التي اكتسبتها أولا كرئيس أمناء مكتبة بوسطن أثينيوم ، ثم كمدير مركز صون الوثائق لشمال شرق الولايات المتحدة في أندوفر ، بمعهد علوم المكتبات والمعلومات بجامعة كنتكي . وأود أن أعرب عن شكري العميق للسيد ويليام ج . ويلش ، نائب أمين مكتبة الكونغرس ، الذي تكرم باطلاعي أثناء اعداد هذا الموضوع على نسخة من محضر غير منشور (في سبتمبر/ أيلول ١٩٨٧) لمناقشة جرت في مكتبة الكونغرس بعنوان " قرارات الاختيار في مجال الصون " ، من اعداد ريكي إروي ، من مكتب التخطيط والتنمية .

جورج مارتين كونها

أستاذ مساعد في الصون
جامعة كنتكي ، معهد علوم
المكتبات والمعلومات
ومدير فخري
مركز صون الوثائق لشمال
شرق الولايات المتحدة